



**فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام  
تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير  
التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

**إعداد**

**أ/ أحمد فتحي عطية قاسم**

**المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بالدقهلية - جامعة الأزهر**

**الدكتور**

**رمضان فوزي المنتصر جاد الله**

**مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية بتفهننا الأشراف- جامعة الأزهر**

**الأستاذ الدكتور**

**يحيى محمد لطفي نجم**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر**

## فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أحمد فتحي عطية قاسم<sup>1</sup>، يحيى محمد لطفي نجم، رمضان فوزي المنتصر جاد  
الله

<sup>1</sup> قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالدقهلية - جامعة الأزهر

<sup>1</sup> البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: [ahmedkassem@azhar.edu.eg](mailto:ahmedkassem@azhar.edu.eg)

### المستخلص:

استهدف البحث الكشف عن فاعلية تدريس التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. واتبع الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية قوامها (35) تلميذًا، والمجموعة الضابطة قوامها (35) تلميذًا، ولتحقيق هدف البحث تمّ بناء اختبار التفكير التاريخي، كما تمّ إعداد دليل استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لتدريس الوحدة الثالثة من مقرر الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الثاني (من روائع حضارتنا - مظاهر الحضارة المصرية القديمة)، وكشفت نتائج البحث عن وجود أثر ذات دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي العينة. وأوصى البحث بتوظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تعليم وتعلم التاريخ.

الكلمات المفتاحية: تدريس التاريخ - تكنولوجيا الواقع المعزز - مهارات التفكير التاريخي.



---

## Effectiveness of Social Studies teaching using augmented reality technology in developing the historical thinking skills of middle school students

**Ahmed Fathy Attia Kassem**

Assistant Lecturer at Curriculum and Instruction Department Faculty of Education in Dakahlia, Al-Azhar University

<sup>1</sup>Corresponding author E-mail: [ahmedkassem@azhar.edu.eg](mailto:ahmedkassem@azhar.edu.eg)

### **Abstract:**

The research aimed to uncover the effectiveness of teaching history using augmented reality technology in developing the historical thinking skills of junior high school students, the researcher followed the descriptive and semi-experimental curriculum, and the research sample consisted of an experimental group. To achieve the goal of research, the historical thinking test was built, and a manual on the use of augmented reality technology for teaching the third module of the social studies course was prepared for the second semester. The results of the research revealed a statistically significant effect of using augmented reality technology to develop historical thinking skills in the sample and recommended the use of augmented reality technology to teach and learn history.

*Keywords:* teaching history, Augmented Reality Technology, Historical thinking skills.

## فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

### مقدمة:

يواجه العالم اليوم العديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة في جميع مجالات الحياة، ومن أهم هذه التغيرات التي ازدادت في الآونة الأخيرة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية؛ ويرجع ذلك لسرعة انتشارها وانتقالها من جيل إلى آخر، مما يتطلب من المهتمين بالعملية التعليمية مواجهة هذه التغيرات؛ وذلك من خلال بناء العقلية القادرة على التفكير حتى تستطيع استيعاب حجم المعرفة الإنسانية.

ومن هذا المنطلق تسعى الأنظمة التربوية المعاصرة جاهدة على استثمار القدرات العقلية للمتعلمين في المراحل التعليمية والتربوية من خلال وضع برامج تربوية تعمل على تنمية التفكير والقدرات العقلية المختلفة لديهم والتي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة المختلفة ولم تعد برامج التعلم الحديثة تركز على حشو ذهن المتعلم بالحقائق والمعارف، بل أصبحت تؤكد على أهمية اكتسابه للمهارات العلمية ومهارات البحث والتفكير المختلفة بواسطة الأنشطة التعليمية التي تنظم وتخطط بشكل يستثير التفكير لديهم (نجوى خضر، 2011، 484).<sup>1</sup>

ويتطور التفكير بصورة أفضل من خلال دمج مهاراته ضمن المنهج المدرسي المقرر على المتعلمين، كما أن تعليم التفكير بهذه الطريقة يعزز تعلم العمليات العقلية وبالتالي يتمكن المتعلم من تطبيق مهارات التفكير بطريقة سهلة وواضحة كلما احتاج إليها (بكر، وسيعفان، 2011، 50).

وإذا كانت المناهج الدراسية المختلفة معنية بتنمية التفكير فإن مناهج الدراسات الاجتماعية عموماً وموضوعات التاريخ على وجه الخصوص لها دور هام في تنمية مهارات التفكير، وذلك لأن الفهم الجيد لموضوعات التاريخ يتطلب مشاركة التلاميذ في التفكير؛ ففهم الأحداث التاريخية وتحليلها وتفسيرها وإدراك العلاقات فيما بينها يُعد من الأهداف الأساسية التي يجب الاهتمام بها لدى معلمي ودارسي التاريخ، حيث لا يقتصر الاهتمام على حشو عقول المتعلمين بالمعلومات والحقائق بل إدراك وفهم الأحداث فهماً واعياً، وتدريب الطلاب على مهارات التفكير العليا، وبذلك فإن دراسته يمكن أن تؤثر على التكوين العقلي والانفعالي والاجتماعي للمتعلم، ويوجد شبه اتفاق عام بين المتخصصين في مجال طرق تدريس التاريخ على أن عملية تعليم التاريخ ينبغي أن تنمي القدرة على الفهم والتفكير التاريخي.

(1) اتبع الباحث في توثيق المراجع قواعد الإصدار السادس لجمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA-V, 0.6) وهي (الاسم الأخير، أو اسم العائلة، السنة، الصفحة أو الصفحات)، وتم مراعاة ذكر

اسم المرأة مع الاسم الأخير، أو اسم العائلة؛ نظراً لطبيعة البيئة العربية وثقافتها.

والتفكير التاريخي يضم العمليات الأساسية للتفكير مثل الملاحظة والاستقصاء والقياس والتصنيف والاستنتاج والمقارنة والتحليل بما يساهم في تنمية قدرات البحث العلمي لدى المتعلمين، وفي بناء عقول متفتحة قادرة على إصدار الأحكام وطرح الأسئلة والبحث عن الحقيقية وتقرير ماذا حدث في الواقع (أحمد، 2006، 21).

وتبدو أهمية تعلم مهارات التفكير التاريخي أكثر إلحاحاً خاصة إذا ما علمنا أنّ المتعلمين لا يستطيعون مجرد تذكر ما تعلموه ودرسوه من أحداث تاريخية لقصور الطرائق التدريسية التي درسوها التاريخ خلال المراحل السابقة التي تقوم على تلقين الأحداث التاريخية وحفظها وفي هذا تناقض مع ما يهدف إليه تعلم التاريخ من تطوير قدرات المتعلمين وإثارة تفكيرهم وحفزهم على المشاركة بفاعلية في مجمل قضايا التاريخ (هيلات، 2007، 64).

ولقد أدى تدريس التاريخ بالطرق التقليدية التي تعتمد على التحفيظ والتلقين للمعلومات والأحداث، وكذلك اعتماد التقويم على الحفظ والاسترجاع إلى جمود مادة التاريخ وإخفاؤها في تحقيق الغاية من تدريسه وهي التأمل والتدبر للأحداث وتفصيلها لفهم ما بداخلها والوصول إلى ما وراء تلك الأحداث. (الجمال، 2005، 125).

كما يمكن القول بأن المشكلة التي تواجهنا في تدريس التاريخ باعتباره مادة دراسية ليست مشكلة كم على الإطلاق، بل مشكلة كيف بالدرجة الأولى فإذا ما توصلنا إلى حلول بديلة أمكننا مساعدة التلاميذ وتدريبهم على مهارات التفكير التاريخي مما يجعلهم يميلون لدراسة التاريخ ويكونون اتجاهات موجبة نحوه ويخلق الرغبة لديهم والدافع والاستمرار في دراسته (غادة محمد، 2007، 153).

من خلال ما سبق يتضح لنا أهمية تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين كهدف رئيس من أهداف تعلم الدراسات الاجتماعية؛ ولهذا اتجه الباحث إلى استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريسها من أجل تحقيق فهم التلاميذ لمجريات الأحداث التاريخية، وإيصال المعلومات بطريقة جذابة لهم للاستفادة من المادة التاريخية في تحقيق الأهداف التربوية المحددة؛ حيث تستخدم تكنولوجيا الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتقديم الخبرات الجديدة للتلاميذ وتجعلهم الأساس في متابعة الأحداث الجارية ونقدها وتفسيرها واستنتاج ما يترتب عليها بصورة جيدة، وتحقيق مستوى متقدم من الدافعية نحو تعلمها.

وبالنظر إلى بيئات التعلم في الآونة الأخيرة نجدتها تحولت من بيئات تعلم تقليدية إلى بيئات تعلم تفاعلية بها مستوى متقدم من التفاعل؛ نتيجة لظهور مستحدثات تكنولوجياية وتطبيقات خاصة بتكنولوجيا الواقع المعزز عبر بيئات التعلم المتنقل التي يمكن توظيفها؛ فتكنولوجيا الواقع المعزز تقوم على إضافة معلومات افتراضية للواقع الحقيقي بشكل متزامن للواقع، قد تكون صوراً، أو فيديو تعليمياً، أو معلومات إثرائية؛ تساعد على فهم المحتوى بأسلوب أفضل، وهي تختلف عن تكنولوجيا الواقع الافتراضي التي تعتمد على خلق بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد؛ من خلال نظارة خاصة؛ فيما يعرف بمفهوم (Presence) يتفاعل فيها العنصر الحقيقي بما يساعد على نميته، وهذا له بعض السلبيات، حيث إن أي شيء لا يبدو حقيقياً لنظام المتعلم البصري قد يؤدي إلى خبرة تعليمية غير ناجحة، كما قد تؤدي إلى

مشكلات صحية كالصداع والغثيان؛ بعكس تكنولوجيا الواقع المعزز حيث يستطيع المتعلم طوال الوقت مشاهدة العالم الحقيقي. (أبو بيه، 2016).

وتقنية الواقع المعزز لها فائدة في التعليم، خاصة عند تدريس بعض المعلومات التي يصعب فهمها في المواد الدراسية والتي تتطلب مهارات تفكير؛ حيث تُضيف تقنية الواقع المعزز بعدًا إضافيًا جديدًا لتدريس هذه المعلومات مقارنة بطرق التدريس التقليدية؛ حيث إنها أحد أهم تطبيقات الحاسب الآلي والأجهزة الذكية، يدخل فيها الصوت على الصورة الثابتة والمتحركة ذات الأبعاد الثنائية والثلاثية كنواة أساسية في أسلوب المحاكاة الذي يشكل الأساس في تكوين البيئة الافتراضية الواقعية.

ويُعد مشروع الجمعية التاريخية الأمريكية عن تدريس التاريخ وتعلمه في العصر الرقمي، أحد المشاريع الحديثة الهامة التي قامت بتطوير وحدات دراسية قائمة على التعلم الإلكتروني لدراسة التاريخ الأمريكي، وتتم دراستها وفق استراتيجيات قائمة على تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير التاريخي.

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ مما يستدعي تصميم وحدة تعليمية في الدراسات الاجتماعية قائمة على تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي.

وقد استند الباحث إلى تعرف هذا الضعف من خلال:

#### أولاً: اطلاعه على نتائج الدراسات والأبحاث السابقة والتي جاءت على النحو التالي:

- أ- دراسات أكدت على أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين، ومنها: دراسة (شيرين أبو عرابي، 2014)، و(ندى عبد الله، 2014)، و(سامية فايد، وأسماء عبد الوهاب، 2016)، و(عبد الراضي، 2018).
- ب- دراسات أكدت على استخدام وتوظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في التعليم ومنها: دراسة (مشتهي، 2015)، و(عبد الحافظ، 2020)، و(علام، وأبو الخير، 2020)، و(الطيب، 2020).

**ثانياً: استجابته لتوصيات العديد من المؤتمرات مثل:** المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني 5-7-2015 في الشارقة، والمؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني في القاهرة تحت عنوان "التعلم الإبداعي في العصر الرقمي"، في الفترة من 12-14 أبريل 2016م، والمؤتمر العلمي السنوي لكلية الدراسات العليا للتربية بالتعاون مع الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية تحت عنوان "التربية وبيئات التعلم التفاعلية تحديات الواقع ورؤى المستقبل"، في الفترة من 12-13 يوليو 2017م، والتي أوصت جميعها بضرورة توظيف تقنية الواقع المعزز في التعليم بشكل يتناسب مع تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

**ثالثاً: اطلاعه على أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية،** حيث جاءت تنمية مهارات التفكير التاريخي في مقدمة الأهداف التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعية لتحقيقها بالمرحلة الإعدادية. (وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية، 2009، 13).



#### رابعًا: قيامه بعمل دراسة استطلاعية تمثلت في:

اختبار غير مقنن في مهارات التفكير التاريخي، تم تطبيقه على عينة قوامها (30) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد بنين الحلمية التابع لمنطقة الشرقية الأزهرية في العام الدراسي 2021/2022م، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

#### جدول (1)

يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير التاريخي

نوع الدراسة الاستطلاعية	عدد التلاميذ	إجمالي درجات الاختبار	إجمالي الدرجات الصحيحة	النسبة المئوية
اختبار مهارات التفكير التاريخي	30	750	320	42.66%

يتضح من الجدول السابق وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اختبار مهارات التفكير التاريخي.

من خلال ما سبق ولأهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي باعتبارها من الأهداف الرئيسة في تعليم وتعلم التاريخ وخاصة مع قلة وجود برامج تعليمية رقمية تسعى لتنميتها؛ من هنا ظهرت أهمية استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية (جزء التاريخ) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وعلى ذلك فقد سعى البحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر تدريس وحدة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات التفكير التاريخي اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- 2- ما صورة وحدة بمنهج الدراسات الاجتماعية (محتوى التاريخ) باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- 3- ما فاعلية التدريس باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- 4- ما دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

## فروض البحث:

### يسعى الباحث إلى التحقق من الفروض الآتية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

## أهداف البحث:

### تتمثل أهداف البحث في الآتي:

1. تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
2. بناء وحدة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
3. التعرف على فاعلية التدريس باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

## أهمية البحث:

قد تسهم نتائج هذا البحث في إيجاد الحلول لبعض المشكلات التعليمية من خلال توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز، وفي تنويع استراتيجيات التدريس والتقنيات المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية، واعتماد تقنيات قد تسهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتوجيه نظر القائمين على التعليم إلى أهمية وفاعلية تقنية الواقع المعزز في التدريس، كما تسهم في التحول إلى مجتمع المعرفة وهو المجتمع الذي يركز على الأخذ بوسائل الاتصال وتقنية المعلومات في العملية التعليمية.

## مواد وأدوات البحث:

### تتمثل مواد وأدوات البحث في:

- 1- قائمة بمهارات التفكير التاريخي (إعداد الباحث)
- 2- دليل المعلم لاستخدام وحدة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز. (إعداد الباحث)
- 3- كتاب التلميذ في وحدة (من روائع حضارتنا- مظاهر الحضارة المصرية القديمة) باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. (إعداد الباحث).
- 4- اختبار مهارات التفكير التاريخي. (إعداد الباحث).





## مصطلحات البحث:

### تكنولوجيا الواقع المعزز (Augmented Reality Technology):

وتعرّف إجرائياً بأنها: بيئة تفاعلية تقوم بإضافة معطيات افتراضية (وسائط متنوعة بأشكال متعددة الأبعاد) للواقع الحقيقي المشاهد في بعض موضوعات الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقراءتها عن طريق أجهزة ذكية وذلك بتوجيه كاميرا تلك الأجهزة نحو العنصر المراد تعلمه سواء، أكان صورة، أم نصاً، أم رمزاً، وقياس أثرها لتنمية مهارات التفكير التاريخي باستخدام أدوات أعدت لذلك.

### مهارات التفكير التاريخي (Historical Thinking Skills):

وتعرّف إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات التي يكتسبها تلميذ الصف الأول الإعدادي أثناء دراسة التاريخ، من خلال الاطلاع على الوثائق والمصادر الأصلية والأدلة التاريخية بما يساعده على فهم التسلسل التاريخي وإدراك العلاقات والربط بين الأسباب والنتائج وإصدار الأحكام واتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالقضايا التاريخية وقياس هذه المهارات من خلال الاختبار الذي يعده الباحث.

### الإطار النظري للبحث:

### المحور الأول: تكنولوجيا الواقع المعزز:

#### مفهوم تكنولوجيا الواقع المعزز:

تعد تكنولوجيا الواقع المعزز من المفاهيم المعاصرة والمهمة التي أضافتها ثقافة المعلومات، والتي تُشير إلى دمج العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي داخل البيئة الحقيقية، وتُعرف بأنها "إضافة بيانات رقمية وتركيبها وتصويرها باستخدام طرق عرض رقمية للواقع الحقيقي للبيئة المحيطة بالكائن الحي، ومن منظور تكنولوجي غالباً ما يرتبط الواقع المعزز بأجهزة حاسوب يمكن ارتداؤها، أو أجهزة ذكية يمكن حملها". (Larsen, Bogner, Buchhol, Broscla, 2011,41)

كما عرفتها (أمل سليمان، 2017، 873) أن الواقع المعزز هو "الطريقة التي يتم بها عرض ملفات الفيديو عن طريق ربطها بسياق ومحتوى الكتاب المدرسي، من خلال استخدام شاشات الهاتف الذكي أو الأجهزة اللوحية لاستعراضها باستخدام تطبيق Aurasma، حيث يتم دمج الواقع المعزز في هذه الأجزاء والتفاصيل ليظهر للطالب بناءً متكاملاً، وذلك دون إحداث أي خلل في الكتاب الأصلي".

### الفرق بين تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز:

في أغلب الأوقات يتم الخلط بين المصطلحين، الواقع الافتراضي (Virtual Reality)، والواقع المعزز (Augmented Reality)، ولكن في الحقيقة هناك العديد من الفروق وأوجه الاختلاف بين المصطلحين، كما أوردها كلاً من مها الحسيني (2014، 39:42)، وسهيلا سلامة (2018، 16) على النحو التالي:

**أولاً الواقع الافتراضي:** هي تقنية تُمكن المستخدم من تجربة الدخول إلى عوالم افتراضية فريدة من نوعها، كأن يكون رائد فضاء، أو مقاتل في معركة وهو في حجرته، وتلك التقنية هي نتيجة محاكاة لتجربة المباريات أو الحروب القتالية باستخدام الحاسبات التي تنشأ محيط ثلاثي الأبعاد يمكن للمستخدم أن يكون جزء في هذه التجربة، كما يمكنه التنقل فيها والتفاعل أيضاً من خلال أجهزة خاصة تدعمه للاندماج أكثر في التجربة، وهي في الغالب عبارة عن نظارات لها.

وأما العناصر الأساسية لتجربة الواقع الافتراضي، وهي الأجهزة والبرمجيات، حيث يمكن للأجهزة أن تدعم عرض مشاهد الواقع الافتراضي للمستخدم عن طريق برمجيات تحاكي ألعاب الفيديو باختلاف رئيسي وهو أن تكون أنت جزء من أحداث اللعبة، حيث يمكن للمستخدم أن يتمتع بالتجربة عن طريق نظارة الواقع الافتراضي، وتحميل تطبيقاته، ليدخل تجربة متكاملة.

**أما الواقع المعزز:** من التقنيات التي تعتمد على الواقع الفعلي الذي يعيشه المستخدم مع تعزيزه ببعض المعلومات والبيانات الإضافية، حيث إنها تنقل المشاهد بعرض ثنائي وثلاثي الأبعاد في محيط المستخدم، حيث يتم دمج هذه المشاهد بعرض يندمج مع المشاهد الواقعية المحيطة بالمستخدم، لخلق واقع مركب.

ومعنى هذا أن الواقع الافتراضي يجعل المستخدم في عالم آخر، أما الواقع المعزز يكون المستخدم في عالمه الحقيقي، ولكن مع إضافة بعض المؤثرات.

ومن أهم الخدمات التي تقدمها الواقع المعزز، هي تمكين المستخدم من التعرف على معلومات أو بيانات عن طريق طبقات مشاهد تظهر له في الواقع الحقيقي.

وتحتاج تقنية الواقع المعزز إلى برمجيات تدعم تشغيلها، كما تحتاج أيضاً إلى قوة لدفع عرض الكائنات الافتراضية في الواقع المعزز، كما توجد هناك بعض التطبيقات الفعلية للواقع المعزز من قبل شركتي مايكروسوفت وجوجل والتي تسمح للمستخدمين بمعرفة الكثير من الأمور حول العناصر التي تقع عينه عليها.

### آلية عمل تكنولوجيا الواقع المعزز:

يذكر (Bacca & others, 2014, 3) أنه لكون الواقع المعزز ممكناً لا بد من إنجاز عدة مهام أساسية ثم دمج نواتجها بطريقة فعالة:

- 1- **تقسيم الصورة:** وهي عملية فصل الوجهة الأمامية للكائنات عن خلفيتها، وتحدد درجة جودة عملية الفصل مدى نجاح عملية استخراج الكائنات من الصورة.
- 2- **الاستخراج:** وهو يعني إيجاد العناصر المعروفة على الصورة من أركان وخطوط ومنحنيات وأشكال، وتتألف هذه الخطوة من عدة مراحل تبدأ باستكشاف الأركان ثم الحواف وأخيراً كشف مربع العلامة.
- 3- **استكشاف العلامة:** يجب تصميم العلامة الحقيقية بطريقة تجعل من السهل استكشافها؛ ليسهل التعرف إليها من بين العلامات الأخرى وتحديد هويتها، وتختص هذه المرحلة بإيجاد موقع كل خلية على الصورة.

وقد حدث تطور للعلامات المستخدمة في تقنية الواقع المعزز، فأصبحت صورًا ملونة بعد أن كانت بالأبيض والأسود، ومن الجدير بالذكر أن اكتشاف علامة الكائن الرقمي العلامة ذات اللونين الأبيض والأسود أسرع من العلامات ذات الصور والألوان؛ لتعدد درجات الألوان، مما يسبب خطأ في ظهور الكائن الرقمي أو عدم تعرف الكاميرا إلى الصورة.

4- **توجيه الكاميرا:** وتأتي هذه الخطوة بعد تحديد العلامة، حيث يتم تحديد موقع العلامة في الحيز المكاني؛ ليتم تجسيد الكائنات الرقمية على الصورة، ويجب أن يتناسب نطاقها واتجاهها مع العلامة المكتشفة، بمعنى أن يظهر الكائن الرقمي الممثل للصورة وليس كائن آخر.

5- **الدمج:** في هذه المرحلة يتم تجسيد الكائنات ثلاثية الأبعاد داخل المشهد وادراجها على العلامة بشكل يراعي جودة التجسيد والاضاءة.

إن أهم جزء فيما سبق هو التأكد من أن جميع الكائنات الرقمية المختلفة تم ربطها بالعلامة بشكل متوافق مع الكاميرا الفعلية؛ وإلا لن يظهر المحتوى الرقمي بشكل صحيح.

### مستويات تكنولوجيا الواقع المعزز:

يمكن تصنيف تكنولوجيا الواقع المعزز إلى عدة مستويات (نيفين محمد، 2011، 19) هي:

**المستوى الصفري من الواقع المعزز:** يعد هذا المستوى الصيغة الأقدم لتكنولوجيا الواقع المعزز، كما أنه المستوى الأول لها، وتم اختراعه ليربط العالم المادي بالافتراضي؛ حيث يبدأ بالباركود الخاص بمنتج مادي أحادي البعد (UPC) يتم تخصيصه لمنتج بعينه وتسجيله في قاعدة البيانات، وينطبق نفس الشيء على الأكواد ثنائية الأبعاد التي تشتهر بها الأكواد وهو أبسط صيغ الواقع المعزز ولا يحتوي على أي عرض أو تجسيد حقيقي (QR-codes) سريعة الاستجابة للرسومات، ويقع البحث الحالي ضمن هذا المستوى.

**المستوى (الأول) من الواقع المعزز:** ينصب كل التركيز في هذا المستوى على تكنولوجيا الواقع المعزز القائمة على العلامات؛ وهي الأكثر شهرة من بين صيغ المستويات الأخرى؛ إذ إنها تجري معالجة مباشرة من خلال التعرف على العلامات، ثم يتم التجسيد والعرض المباشر للرسومات على سطح هذه العلامة.

ويقوم هذا النوع على العلامة ثنائية الأبعاد بوجود حاسوب شخصي وكاميرا ويب، والعلامة هي الصورة التي تتألف من مربعات بيضاء وسوداء، ويمكن طباعتها ووضعها أمام كاميرا الويب لترى دمجًا ثلاثي الأبعاد.

وقد تطورت التقنية حول أنواع العلامات والتطبيقات التي يمكنها الكشف عن العلامات، حيث حلت العلامات الملونة بدلا من السوداء والبيضاء.

**المستوى (الثاني) من الواقع المعزز:** تعتبر تكنولوجيا الواقع المعزز المستغنية عن العلامات (Marker less) هي الأقوى، وتستخدم هذه التقنية أجهزة تحديد الموقع (GPS)، وتعريف الصورة لتستعيز بها عن غياب العلامات، ومن المتوقع أن تكون هذه الصيغة مستقبل الواقع المعزز نتيجة للحلول والتطبيقات اللامحدودة التي يمكن ابتكارها باستخدامها.

**المستوى (الثالث) من الواقع المعزز:** كان هذا المستوى حلم مبتكري تكنولوجيا الواقع المعزز، واعتقد الباحثون أن هذا المستوى سيكون النقلة التالية في وسائل الإعلام؛ حيث استخدم مهندسون من جامعة واشنطن للمرة الأولى تقنيات تصنيع بمقاييس ميكروسكوبية ليدمجوا عدسة مرنة وأمنة الالتصاق من الناحية البيولوجية مع دائرة وأضواء إلكترونية، حيث شكّل صنع العدسات تحديًا؛ لأنه يتطلب استخدام مواد آمنة الاستخدام على الجسم، وللتحقق من الأمن والسلامة تم اختبار هذه العدسات على الأرانب، ولم تسبب أي آثار سلبية.

ومما يلاحظ أن المبتكرين لازالوا في مرحلة التطوير، وأن هذه العدسات يمكن ربطها بجهاز ذكي ليوضح الحالة الصحية للأشخاص، كما يمكن الإشارة إلى أن نظارات جوجل التي ظهرت مؤخرًا تصنف تحت هذا المستوى.

### أهمية تكنولوجيا الواقع المعزز في العملية التعليمية:

ذكر حسن (2018، 185:186) أن تكنولوجيا الواقع المعزز تمتاز بمزايا عدة أدت إلى بروز أهميتها والحاجة إليها في المؤسسات التعليمية، لذا يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- إثارة دافعية وحماس المتعلمين، حيث تقدم المادة العلمية بطريقة جذابة ومشوقة وبشكل يلائم مع جيل التقنية.
- إمكانية تقديم الخبرات التعليمية من خلال نماذج ثلاثية الأبعاد، حيث يتمكن المتعلم من مشاهدة وتحليل الموضوعات من جوانب مختلفة، وهذا يعطي فهمًا أعمق للموضوعات، ويقدم صورة ذهنية صحيحة وشاملة للخبرات التعليمية.
- تعطي الموقف التعليمي كثيرًا من الديناميكية والنشاط.
- تعزيز التعلم التعاوني والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين في نفس البيئة التعليمية، توفير محتوى تعليمي غني، ويساعد على فهم المحتوى؛ حيث يُرسخ في ذاكرة الطالب بشكل أقوى من ذلك الذي يكتسبه من خلال الوسائل التقليدية.
- يوفر فرص لتعلم أكثر واقعية وأنماط تعليم مستقلة.
- رفع قيمة الكتاب المدرسي وإثرائه بالمكتبة المنزلية.
- لا تفصل مستخدمها عن عالمهم الواقعي، بل العكس تمامًا فهي تستخدم هذا العالم وتنقله بشكل واقعي إلى عالم رقمي وهذا كفيل بأن يرفع مستوى الفضول والدهشة لدى المتعلمين، ويشجعهم على الاكتشاف.
- تحفيز المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية في عملية التعلم؛ لأنه يجمع بين المتعة والمعرفة في ذات الوقت.
- زيادة مدى تحكم المتعلمين: لأن المتعلم يكون فيه منخرطًا بالكامل في المحتوى التعليمي حيث يستطيع مشاهدة المحتوى بالكامل، وهذا يختلف عن الواقع الافتراضي حيث يشاهد المتعلمون المحتوى التعليمي في إطار ضيق يقتصر على العالم المحيط بهم وعلى أجسادهم.

## مقترحات لتوظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها:

ذكرت غصون عليان (2017، 555:556) أنه يمكن توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز من خلال عدة أدوار تمثلت في:

**دور المعلم:** يتطلب ذلك نشر تقنية الواقع المعزز كتقنية تعليمية مهمة في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، وتقديم دورات تدريبية توضح للمعلمين كيفية تطبيق الواقع المعزز في تعليمها، وأن يقوم المعلم بتعليم الدراسات الاجتماعية للمتعلمين من خلال وسيلة الواقع المعزز عبر هواتفهم المحمولة والحاسوب الشخصي الخاص بهم، وابتكار أنشطة جغرافية وتاريخية تدعم الدرس الخاص بمادة الدراسات الاجتماعية.

**دور الطالب:** يمكن للطالب توظيف تقنية الواقع المعزز أثناء تعلمه فروع مادة الدراسات الاجتماعية إذا حصل على معرفة جديدة خاصة بالواقع المعزز، ويتم تصميم أنشطة تعليمية صافية ولا صافية تعزز تعلم المفاهيم والمعارف والمهارات الجغرافية والتاريخية من خلال هذه التقنية، كما يجب حصول الطالب على تدريب لكيفية توظيف تقنية الواقع المعزز في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية سواء للطالب العادي أو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يمكن تقديم أدلة إرشادية للطالب عن الواقع المعزز.

**دور إدارة المدرسة:** يتمحور دورها في تشجيع المعلم على استخدام تقنية الواقع المعزز، وتوفير فرص الحصول على تدريبات مجانية لتطبيق الواقع المعزز في مختلف المراحل الدراسية ومختلف المقررات الدراسية، والمشاركة في تصميم الكتب المدرسية لتحويلها إلى الكتب المعزز مدعمة بمقاطع الفيديو والصوت والصور ثلاثية الأبعاد، وتوفير فرص البث الحي باستهداف مواقع محددة كالمعالم التاريخية والأثار القديمة منة خلال موضوعات القراءة، وتجسيد الشخصيات التاريخية والوطنية في موضوعات الدراسات الاجتماعية، مما يسهم في تقديم محتوى تعليمي تقني لكل المستويات والأعمار.

## المحور الثاني: مهارات التفكير التاريخي:

تواجه مناهج الدراسات الاجتماعية فرع التاريخ الكثير من التحديات من أهمها التفكير التاريخي وتنمية مهاراته حيث يعد بعدًا هامًا من أبعاد تطوير برامج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام وأحد أهداف تدريسها، باعتبار أن دراسته ليس الهدف منها حفظ المعلومات التاريخية كغاية في حد ذاته، وإنما تهدف إلى اكتساب المتعلمين مهارات التفكير التاريخي مثل النقد والتفسير للأحداث التاريخية، فالمتعلمون في حاجة إلى قليل من المعرفة التاريخية وكثير من الفهم لتلك المعرفة؛ لذا يعرض الباحث في الصفحات التالية الجوانب النظرية للتفكير التاريخي وتنمية مهاراته والتي تتمثل في:

### مفهوم التفكير التاريخي:

أحد أنواع التفكير الذي تسعى التربية إلى إكسابه للمتعلمين من خلال دراستهم لمناهج الدراسات الاجتماعية عامة وفرع التاريخ خاصة، وعرفه (اللقاني، 1979، 28) بأنه "عملية

معقده تتضمن كثيراً من العمليات بعضها يمثل مستوى منخفضاً من التفكير مثل التذكر والاسترجاع والربط، وأخرى تمثل مستويات أرق وأكثر تعقيداً مثل التحليل والتركيب والتفسير وفرض الفروض والتأكد من صحتها".

كما عرفه (عبد الوهاب، وبدوي، 2000، 107) بأنه "القدرة على القيام بعمليات تناول المادة التاريخية بشكل يثير التفكير مثل: وصف وتفسير الأحداث التاريخية، والقدرة على التداول الواسع والعريض للمصادر والأدلة التاريخية وإعادة تخيل المواقف التاريخية، أو توضيح التعليقات الخاطئة والمزيفة، وفهم المواقف التاريخية، واكتشاف الدليل التاريخي، والاستنتاج وفهم الدليل التاريخي، والربط بين الأسباب والنتائج، وإصدار الأحكام والتأريخ.

### تصنيفات مهارات التفكير التاريخي:

نظراً لأهمية التفكير التاريخي فقد سعت كثير من الدراسات إلى التوصل إلى مكوناته ومنها (سليمان، 1984، 60)، و(3، 2002، Stern)، و(شيرين موسى، 2008، 40)، و(عبد الله، 2010، 122) وهي:

- 1- **مهارة الفهم التاريخي وتشمل:**
  - تحديد الأفكار الرئيسية.
  - تلخيص مضمون النص التاريخي.
  - تحديد أسباب الحدث التاريخي.
  - تحديد نتائج الحدث التاريخي.
  - تحديد الدليل التاريخي.
- 2- **مهارة التفكير الزمني والمكاني في الحدث التاريخي ويشمل:**
  - الترتيب الزمني للأحداث التاريخية.
  - تحديد موقع الحدث التاريخي على خريطة جغرافية.
  - الربط بين الحدث التاريخي والخصائص الطبيعية والبشرية لمكان وقوع الحدث.
  - إدراك العلاقة بين الحدث التي وقعت في أماكن متفرقة من العالم في فترة زمنية معينة.
- 3- **مهارة التحليل التاريخي وتشمل:**
  - تحليل القرارات التي أدت إلى تغيرات جذرية في مجرى التاريخ.
  - تقديم أسباب متعددة للحدث التاريخي.
  - المقارنة بين الأحداث التاريخية المتشابهة في فترات زمنية مختلفة.
- 4- **مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وتشمل:**
  - تنفيذ الآراء المتعددة المثارة حول الحدث التاريخي.
  - استنتاج أهداف كاتب الرأي وفقاً لاتجاهاته.
  - استخلاص البدائل التي كانت متاحة لصانعي القرارات التاريخية.
  - تقويم الآثار القصيرة والطويلة المدى للقرارات التاريخية.
  - التنبؤ بنتائج الأحداث التاريخية.
  - إصدار أحكام موضوعية على الأحداث التاريخية في ضوء ظروف عصرها مدعماً بالأدلة التاريخية.

#### 5- مهارة تفسير الأحداث الجارية في ضوء الماضي وتشمل:

- تحديد الأسباب والجذور التاريخية للحدث التاريخي.
- الربط بين الماضي والحاضر.
- التوصل إلى تعميمات من خلال المقارنة بين الماضي والحاضر.
- توقع الآثار المستقبلية المحتملة المتصلة بالأحداث الجارية.
- استخلاص الدروس المستفادة من الماضي لوضع حلول للمشكلات المعاصرة.

كما اتفقت عدة دراسات على الأخذ بالمعايير التي حددها خبراء تعليم التاريخ ضمن المعايير القومية للتعليم عام 2003م والتي تضمنت بدورها مجموعة من المهارات وهي:

#### المعيار الأول: تعرف الأحداث التاريخية وفق تسلسلها الزمني ويشمل:

- يقارن بين الأحداث التاريخية عبر العصور (ماضي- حاضر- مستقبل).
- يكتب قصة تاريخية بأسلوبه الخاص يبين فيها التسلسل الزمني للأحداث.
- يحلل الأحداث التاريخية في ضوء تسلسلها الزمني.
- يتعرف طبيعة الاستمرار والتغير عبر الزمن.
- يصنع تصورات لخطوط زمنية تتعلق بالأحداث.

#### المعيار الثاني: تحليل عمليات البناء التاريخي ويشمل:

- يكتب قصة تاريخية بشكل جيد.
- يتوقع الروايات التاريخية.
- يستنتج المعلومات التاريخية من الجداول والشكال البيانية.

#### المعيار الثالث: تفسير وتحليل الأحداث التاريخية ويشمل:

- التمييز بين ما هو حقيقي وما هو خيالي.
- يقيم آراء المؤرخين حول الماضي.
- معرفة أسباب الأحداث التاريخية.
- يحلل العلاقة بين السبب والنتيجة للحدث التاريخي وفقاً لدور كل من الأفراد والقيم والمؤسسات.
- يعي طبيعة الجدول التاريخي، وكيف يمكن ان تؤدي البدائل التاريخية المختلفة إلى نتائج مختلفة.

#### المعيار الرابع: استخدام مهارات البحث التاريخي ويشمل:

- تحديد مهارات البحث التاريخي.
- يتقصى المادة التاريخية بالكشف عن السياق الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي التي وقعت الأحداث في إطاره.
- يتحقق من المادة التاريخية باستخدام الأدلة بطريقة موضوعية.
- يستخدم مهارات البحث التاريخي في معالجة المادة التاريخية.

### المعيار الخامس: تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار ويشمل:

- معرفة مفهوم القضية التاريخية.
- تحديد المشاكل والقضايا التاريخية.
- يستنتج السباب الحقيقية للمشكلات التاريخية ويربطها بالمشكلات المعاصرة.
- يقترح حلولاً لمشكلات نابعة من دراسة قضايا تاريخية مختلفة.
- يقيم نتائج القرار الذي اتخذه بشأن القضية التاريخية محل الدراسة.

من خلال عرض هذه التصنيفات اتضح وجود شبه اتفاق في معظم تلك التصنيفات على أن المهارات الأساسية للتفكير التاريخي تتمثل في التفكير الزمني والمكاني للأحداث التاريخية، وتفسيرها وتحليلها، وفهمها، والتحقق التاريخي، وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات.

### أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي:

يتفق كل من (Marsan,2005,16)، وولاء حسن (2006، 97)، وحسن (2007، 80): (82)، وعبد العليم (2008، 45) على أن مهارات التفكير التاريخي تتمثل في مساعدة المتعلم على:

- اكتساب مهارات البحث العلمي واستخدامها داخل وخارج المدرسة.
- تقدير دور البشر الذين صنعوا هذا التاريخ وإدراك دور ملامح الشخصية التي تؤثر في الأحداث وتأثيرها.
- إدراك مبدأ السببية التاريخية.
- إدراك وفهم التداخل والتكامل بين التاريخ والجغرافيا باعتبارها النسيج الذي يلتحم في المكان مع الزمان كبيان عام لأحداث الماضي.
- تكوين فهم عام للنظريات المختلفة والمتصلة بفهم وتفسير التاريخ.
- تنمية القدرة على تقييم جوانب الضعف في بعض التعميمات حول الماضي.
- تقييم الموضوعات الخلافية التي تعد مثار جدل بين المؤرخين.
- اكتساب مهارات القراءة والكتابة الناقدة من حيث تحري الأدلة والبحث عن الحقيقة بدلاً من تقبل المكتوب كما هو.
- تساعد على بناء العقول المستنيرة القادرة على إصدار الأحكام والمناقشة وطرح الأسئلة والتشكيك فيما يطرحه المؤرخون ومن ثم تكوين العقل التجريبي.
- اكتسب المتعلمين القدرة على فحص كل ما يتعرضون له من أحداث تاريخية ونقدتها وتحليلها، مما يساعد على إعداد جيل قادر على تتبع الحداث التاريخية وعمل تصور مستقبلي.
- تساعد المتعلمين على مواجهة مشكلاتهم الفردية والاجتماعية، وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب، وبالتالي تقليل الوقوع في الخطأ، حيث إنها تساعدهم على فهم الأجزاء الصعبة والغامضة، والاندماج في المادة التاريخية، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة، والتفكير الناقد.
- تساعد المتعلم على التفكير بمرونة، وعلى تخطيط الأنشطة التعليمية الفعالة، وتحسين تعلم التاريخ.

وبناءً على ذلك جاء اهتمام وتأکید الباحثين على ضرورة عدم النظر إلى التاريخ والتفكير فيه وتعلمه على أنه كتلة من الحقائق والتواريخ والأشكال والرموز المفتاحية، وذلك لأن كل هذا



ما هو إلا طريقة ووسيلة للمعرفة التاريخية، ولنمو العلاقات بين الناس والأحداث في الماضي، كما يؤكدون على أهمية مراجعة أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بفروعها بإضافة مهارات التفكير التاريخي إلى تلك المناهج وتدريب المتعلمين عليها من خلال دراستهم للماضي وتطبيقها في الحاضر والمستقبل.

### دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التاريخي:

يعد جزء التاريخ فرع من فروع الدراسات الاجتماعية والذي يعتمد في جوهره على أحداث تاريخية وقضايا ومشكلات جدلية حيث إن ما تضمنه من حقائق تاريخية وقضايا يحتاج إلى نقد وتفسير وتحليل وربط الأسباب بالنتائج، وهي من المهارات الأساسية اللازمة لتنمية التفكير التاريخي وبذلك تصبح مادة الدراسات الاجتماعية أكثر قدرة على تنمية مهارات التفكير التاريخي ويتضح ذلك في أن دراسة التاريخ:

- تنشيط الفكر وتشحذ الذهن، فالتاريخ أداة لرياضة العقل.
- توسع أفق الطالب، وترفع مستوى الاخلاق لديه.
- تمكن الطالب من ربط الحقائق ببعضها البعض، والربط بين نتائج الحقائق ومسبباتها.
- تعد مجالاً ثرياً يمكن استخدامه في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين وذلك لقدرتها على إثارة تفكيرهم وتحدي عقولهم نتيجة لما تتصدى إليه من أحداث ومشاكل تاريخية. كاظم، 2016، 80).

### دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التاريخي:

تعد تنمية مهارات التفكير التاريخي مطلب ضروري في ظل التحولات العالمية التي نلمسها في جميع المجالات والأحداث، وفي إطار ذلك عدد كل من (صفاء علي، 2004، 57)، و(ولاء حسن، 2006، 116)، و(Swan&Locascio,2008,25)، و(Trombino,2010,93)، مجموعة من الإجراءات التي يجب أن يتبعها المعلم لكي ينمي مهارات التفكير التاريخي، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- يتبع خطوات الأسلوب العلمي في التفكير أثناء التدريس، وأن يشرك المتعلمون في جمع الحقائق من مصادرها، وتنمية ميل المتعلمين إلى الاستطلاع والتعاون فيما بينهم في البحث والاستقصاء، وتوجيههم للحصول على تفاصيل موضوعات الدراسة في الكتب والمراجع بالمكتبة المدرسية والمكتبات العامة والرقمية وشبكة الانترنت.
- يستخدم استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة لعرض وتقديم المادة العلمية للمتعلمين في شكل مشكلات ملحة تتطلب إعمال الفكر والعقل فيها، وأن يؤكد على الأسئلة والاستجابات التي تشجعهم على التأمل وتحليل أفكارهم.
- يستخدم طرق التفكير والتحليل التاريخي في تعامله مع المتعلمين حتى يشعروا بأن جميع التفسيرات التاريخية للمؤلفين ذات صدق متساو، كما يجب أن ينتقي الوثائق التي تشجع المتعلمين على التفكير التاريخي، فيقدم لهم عددًا من المصادر الأولية التي تشتمل على نصوص مكتوبة كالخطابات، والمذكرات الشخصية والمواد البصرية واستخدامه للتقنيات الحديثة في تعليم مادته.

- يدرك أن تعليم التفكير التاريخي يجب أن يبدأ في المراحل المبكرة من العمر، وأن يتم التركيز على الدراسة العميقة للتاريخ أكثر من الدراسة السطحية.
- يزود المتعلمين بالنصوص التاريخية الأصلية، ووثائق ومراجع للاطلاع لفتح مجال البحث والمناقشة والنقد لديهم.
- يحلل مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين للتأكد من مدى توافر تلك المهارات لديهم حتى يمكن البناء على تلك المهارات.

### دور المتعلم في اكتساب مهارات التفكير التاريخي:

حدد جمعة (2012، 15) مجموعة من الأدوار التي ينبغي على المتعلم أن يقوم بها ليكتسب مهارات التفكير التاريخي وهي:

- التركيز على الدراسة العميقة للتاريخ أكثر منها على الدراسات السطحية.
- تحديد الإطار العام للحدث التاريخي.
- القدرة على التمييز بين ما يعد دليلاً وما يعد تفسيراً للأحداث التاريخية.
- تلخيص مضمون الحدث التاريخي.
- تحديد العلاقة بين الحدث التاريخي والأحداث المعاصرة له.
- نقد المادة التاريخية المتضمنة في الدليل التاريخي استناداً إلى أدلة تاريخية أخرى.

### العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز ومهارات التفكير التاريخي:

من المعروف أن مادة الدراسات الاجتماعية (جزء التاريخ) من المواد النظرية التي لا تحظى باهتمام أغلب المتعلمين؛ وذلك بسبب الجمود والجفاف الذي يغلب على طبيعة المحتوى، من سرد المعلومات التاريخية، وإنجازات الشخصيات التي أثرت في التاريخ، بل والحروب التي قامت بين الدول من أسباب ونتائج لا تعتبر عامل مثير للمتعلمين، لأنه لا يستطيع رؤية حدث حي أمام عينيه، فينصب كل الاعتماد على التخيل، وهي مهارة متفاوتة بين المتعلمين؛ لذلك كانت تكنولوجيا الواقع المعزز هي الحل الأمثل للخروج من جمود المعلومات التاريخية إلى تجسيد هذه المعلومات وإثارة انتباه المتعلمين؛ فعندما يوجه المتعلم هاتفه الذكي على محتوى معين في الكتاب المدرسي، فيظهر أمام عينيه سلسلة من الأحداث التاريخية في مشهد افتراضي ثلاثي الأبعاد، أو الخرائط التاريخية التفاعلية توضح له خط سير الحروب والفتوحات الإسلامية، مما يجعل المتعلم قادراً على الفهم، والتفسير، والتحليل، واتخاذ القرار، والإدراك الزمني والمكاني للأحداث التاريخية المختلفة، وهي مهارات التفكير التاريخي في جوهرها؛ فتصنع له بيئة متفاعلة مثيرة لحواسه مما ينتج عنه تعلم أفضل وزيادة الدافع المعرفي لديه. (نورهان محمد، 2019، 100).

## منهج البحث وإجراءاته:

نظرًا لأن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية التدريس باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ لذلك فقد سارت منهجيته وإجراءاته على النحو التالي:

1- **منهج البحث:** المنهج الوصفي في بناء قائمة مهارات التفكير التاريخي، والمنهج شبه التجريبي لمعرفة فاعلية التدريس القائم على تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي.

2- **متغيرات البحث:** متغير مستقل: وهو الوحدة المعدة بتقنية الواقع المعزز. متغير تابع وهو (مهارات التفكير التاريخي).

3- **التصميم التجريبي للبحث:** اعتمد البحث الحالي على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بمقياس قبلي وبعدي (ويعتمد هذا التصميم على وجود مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية) والتي تتم المعالجة عليها دون الضابطة، ثم المقارنة بين درجات المجموعتين للقياسي القبلي البعدي.

## 4. إعداد مواد البحث وأدواته:

أولاً: إعداد مواد المعالجة:

أ- **إعداد قائمة مهارات التفكير التاريخي:** حيث تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، كما قام الباحث بالاطلاع على منهج الصف الأول الإعدادي وتم مطالعة محتوى الوحدة المقررة، ومن ثم استخلاص مهارات التفكير التاريخي المراد تنميتها، وتم كذلك استطلاع رأي عدد من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك للتأكد من صحة ومناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبالتالي تم التوصل إلى قائمة بمهارات التفكير التاريخي، وقد اشتملت على (5) مهارات رئيسة ولكل مهارة مجموعة من المؤشرات الفرعية ليصل عددها إلى (19) مؤشر.

ب- **بناء وحدة بمنهج التاريخ للصف الأول الإعدادي باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير التاريخي:** في ضوء قائمة مهارات التفكير التاريخي التي تم التوصل إليها، تم بناء الوحدة بمنهج التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وفقاً للخطوات التالية:

- **اختيار موضوع الوحدة:** تم اختيار الوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الاجتماعية محتوى التاريخ، وذلك لأهمية هذا الموضوع وارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالمعابد والمتاحف التي يمكن عرضها على التلاميذ من خلال استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز.

#### - تحديد الأهداف العامة والإجرائية للوحدة.

- تحديد وصياغة المحتوى الدراسي للوحدة: حيث تم تحديده وصياغته في ضوء أهداف الوحدة والتي تعكس استخدام الواقع المعزز في تدريس التاريخ، وتكونت الوحدة من ثلاث دروس هي (الحياة الاجتماعية - ابداعات مصرية الكتابة والأدب - الحياة الثقافية والعلمية).

- تحديد إستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة: استخدمت إستراتيجيتين هما التعلم بالاكشاف، والعصف الذهني لمناسبتهم لاستخدام الواقع المعزز في تدريس التاريخ.

- تحديد معينات التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة: حيث تم الاستعانة ببيئة ثلاثية الأبعاد (أجهزة ذكية) في تدريس التاريخ من خلال فيديوهات تعليمية وصور بانورامية 360 درجة، وبعض المواقع الالكترونية على شبكة الإنترنت.

- تحديد أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة: استخدم اختبار مهارات التفكير التاريخي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

#### ج- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة: وتم إعداده من خلال الخطوات التالية:

أولاً: مقدمة الدليل: وتضم نبذة عن: تكنولوجيا الواقع المعزز، والوحدة المعدة بتقنية الواقع المعزز، والأهداف العامة للوحدة، ومهارات التفكير التاريخي.

ثانياً: أهداف الدليل.

ثالثاً: أدوار المعلم/ المعلمة عند تدريس الوحدة.

رابعاً الوسائل والأنشطة التعليمية المعنية على تدريس الوحدة.

خامساً: الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة.

سادساً: كيفية تدريس الوحدة باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز.

سابعاً: عرض الدليل وكتاب التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين: وقد تم إجراء التعديلات بالدليل في ضوء آراء السادة المحكمين ليصبح الدليل في صورته النهائية.

ثانياً: إعداد أداة البحث:

- اختبار مهارات التفكير التاريخي تم إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي في ضوء الخطوات الآتية:
    - تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي (عيننة البحث) لبعض مهارات التفكير التاريخي المتضمنة بالوحدة الثالثة بمنهج الدراسات الاجتماعية (محتوى التاريخ) الفصل الدراسي الثاني.
    - عرض الاختبار على المتخصصين لإبداء رأيهم، وإجراء بعض التعديلات عليه في ضوء ملاحظاتهم.
- وقد تكون اختبار مهارات التفكير التاريخي بصورته النهائية من (47) سؤالاً.



○ **صدق اختبار مهارات التفكير التاريخي:**

- أ- **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق الاختبار جرى عرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وجرى الأخذ بملاحظاتهم من تعديل صناعة بعض الأسئلة.
- ب- **الصدق البنائي:** يقيس مدى تحقق الأهداف التي يريد الاختبار الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط درجة كل مهارة من مهارات التفكير التاريخي بالدرجة الكلية لاختبار التفكير التاريخي.

وقد تم حساب الصدق البنائي لاختبار التفكير التاريخي تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (30) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي في معهد بنين الحلمية بمنطقة الشرقية الأزهرية، وقد كانت النتائج كما في الجدول (2):

**الجدول (2)**

**معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمهارات التفكير التاريخي والدرجة الكلية لاختبار التفكير التاريخي**

م	المهارة الرئيسية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (SIG)
1	فهم الأحداث التاريخية	0.83	0.029
2	تحليل الأحداث التاريخية	0.87	0.006
3	الادراك الزمني والمكاني	0.85	0.009
4	البحث التاريخي	0.82	0.027
5	اتخاذ القرار بشأن الحدث التاريخي	0.83	0.028

يتبين من الجدول (2) أن معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات التفكير التاريخي التي يقيسها الاختبار بالدرجة الكلية لاختبار التفكير التاريخي هي معاملات مناسبة.

○ **ثبات اختبار مهارات التفكير التاريخي:**

جرى حساب ثبات اختبار التفكير التاريخي باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مدرسة الحلمية الإعدادية المشتركة، وإعادة تطبيق الاختبار نفسه بعد أسبوعين، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person coefficient) بين التطبيقين، وقد بلغ معامل ثبات بيرسون (0.86) وهو معامل ثبات مناسب لهذا البحث.

كما جرى حساب ثبات تصحيح اختبار التفكير التاريخي من خلال اختيار عشر أوراق عشوائيا من أوراق اختبار العينة الاستطلاعية وتصويرها قبل تصحيحها، ووضع إجابة نموذجية لأسئلة الاختبار، وقام الباحث بتصحيح هذه العشر أوراق، ثم قام بإعادة التصحيح لها بعد عشرة أيام وفق الإجابة النموذجية، وتم حساب ثبات التصحيح باستخدام معادلة هولستي وقد بلغ ثبات التصحيح (0.89)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض البحث.

كما تم حساب معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات التفكير التاريخي فراوحت ما بين (0.83 - 0.34)، وتراوحت معاملات التمييز بين (0.78-0.24).

○ **حساب زمن الاختبار:** تم تحديد زمن الاختبار بحساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الانتهاء من الإجابة عن أسئلة الاختبار (50 دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الانتهاء من الإجابة (60 دقيقة، ثم حساب متوسط الزمن وقد كان متوسط الزمن (55 دقيقة).

#### هـ- التجربة الميدانية للبحث:

تمت تطبيق التجربة الميدانية للبحث وفق الخطوات التالية:

- **اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث والتي بلغ عددها (70) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم تقسيمهم لمجموعتين بواقع (35) تلميذ للمجموعة التجريبية، وعدد (35) تلميذ للمجموعة الضابطة بمعهد بنين الحلمية بمنطقة الشرقية الأزهرية.
  - **ضبط المتغيرات على عينة البحث:** وقد راعي الباحث تلاشي تأثير المتغيرات الدخيلة أثناء تنفيذ تجربة البحث مثل: التجانس في العمر، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، والفترة الزمنية المخصصة لتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتحديد القائم بالتدريس.
  - **تنفيذ تجربة البحث:** - (التطبيق القبلي لأدوات البحث) قبل البدء في تدريس الوحدة، قام الباحث بعمل لقاء تعريفى مع التلاميذ بالمدرسة؛ بهدف التدريب على كيفية استخدام أحد تطبيقات الواقع المعزز. والتأكد من توصيل خدمة الانترنت بالمدرسة، والتأكد من حصول كل تلميذ على جهاز ذكي، ونسخة مطبوعة معدلة بتقنية الواقع المعزز).
- ثم قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي بوحدة من روائع حضارتنا- مظاهر الحضارة المصرية القديمة) على مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة بمعهد بنين الحلمية بمنطقة الشرقية الأزهرية).

#### تدريس الوحدة باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز:

بدأ تدريس الوحدة الثالثة (من روائع حضارتنا- مظاهر الحضارة المصرية القديمة) والمقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م، ولمدة ثلاث أسابيع متواصلة بواقع فترة أسبوعيا.



○ (التطبيق البعدي الأدوات البحث):

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة، تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي على مجموعة البحث، وذلك بهدف معرفة أثر تدريس الوحدة باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

نتائج البحث (الإجابة عن أسئلته وعرض نتائجه):

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما مهارات التفكير التاريخي اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال: قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث في مجال الدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ بخاصة ثم عرضها على بعض السادة المحكمين، من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ثم إجراء التعديلات المقترحة، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول.

- للإجابة عن هذا السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما صورة وحدة بمنهج الدراسات الاجتماعية (محتوى التاريخ) باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال: قام الباحث بإعداد وحدة في الدراسات الاجتماعية فرع التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بمجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وتكنولوجيا التعليم بكليات التربية، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء الخبراء المحكمين، لتظهر الوحدة بالشكل النهائي.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة باختبار مهارات التفكير التاريخي:

- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية التدريس باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وينص الفرض الأول على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين وذلك لحساب قيمة (ت) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ودالاتها الإحصائية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي على تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	35	39.6	7.5	4.80	(0.05)
الضابطة	35	32.6	6.1		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التاريخي، وقد بلغت قيمة ت (4.80) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كما أن المتوسط الحسابي وقد بلغ (32.6) للمجموعة الضابطة، وهذا يُشير إلى تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، وبذلك تم قبول الفرض الأول.

– للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: ما دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

ونص الفرض الثاني على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ في القياسين وذلك لحساب قيمة (ت) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف لمعياري وقيمة ت للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي

المجموعة التجريبية	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	35	13.15	8.47	11.55	(0.05)
التطبيق البعدي	35	48.15	10.86		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي، وبذلك تم قبول الفرض الثاني.

ولحساب فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي؛ استخدم الباحث معادلة الكسب المعدل لبلاك كما هو موضح في الجدول التالي:





جدول (5)

متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التاريخي ونسبة الكسب المعدل لبلاك

الدلالة	نسبة الكسب المعدل	النهاية العظمى للاختبار	متوسط الدرجات بعديا	متوسط الدرجات قبليا	المجموعة
فاعل	1.9	77	48.15	13.15	التجريبية
غير فاعل	0.8	77	29.19	13.88	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المعدل لبلاك (1.9) بالنسبة للمجموعة التجريبية، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من (1.2 - 2)، وهذه النتيجة تدل على أن استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تدريس الوحدة المختارة كان على درجة عالية من الفاعلية بالنسبة لمهارات التفكير التاريخي لتلاميذ المجموعة التجريبية في هذا البحث، بينما نسبة المعدل لبلاك (0.8) بالنسبة للمجموعة الضابطة وهذه النسبة لا تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من (1.2 - 2)، وهذه النتيجة تدل على أن استخدام الطريقة التقليدية في تدريس الوحدة المختارة ليست على درجة عالية من الفاعلية بالنسبة لمهارات التفكير التاريخي لتلاميذ المجموعة الضابطة.

**تفسير النتائج ومناقشتها:**

أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة أن استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز وتطبيقاتها في تدريس الوحدة أثبتت نجاحها في تنمية مهارات التفكير التاريخي للتلاميذ، ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو الآتي:

- تُتيح للتلميذ الفرصة للتعرف على الآراء المختلفة حول الأحداث التاريخية، مما يساعد على تنمية التفكير التاريخي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة العجومي (2017).
- تجعل المتعلم يُقيم الآراء في ضوء الأدلة والبراهين التاريخية؛ مما يساعده في تنمية مهارات التفكير التاريخي، ويتفق ذلك مع بعض نتائج الدراسات مثل: دراسة (عبد الوهاب، وبدوي، 2000)، ودراسة (فاطمة حجاجي، 2010).
- اختلف هذا البحث عن بعض الدراسات في أنه أوضح فاعلية التدريس باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

## التوصيات:

في ضوء ما أسفر به البحث من نتائج يوصي بما يلي:

- 1- بما أن البحث توصل إلى قائمة مهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، لذا يوصي البحث الحالي بعمل قوائم بمهارات التفكير التاريخي المناسبة للصفوف الدراسية الأخرى.
- 2- بما أن البحث أثبت تأثير تكنولوجيا الواقع المعزز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في تنمية مهارات التفكير التاريخي، لذا يوصى باستخدام هذه التكنولوجيا في تدريس وحدات أخرى من التاريخ، وكذلك في مواد دراسية أخرى.
- 3- بما أن البحث أعد اختباراً لمهارات التفكير التاريخي في وحدة من روائع حضارتنا - مظاهر الحضارة المصرية القديمة" بمنهج الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الأول الإعدادي، ولذا يوصي بأن يتم استخدام هذا الاختبار في تقويم مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 4- تزويد معامل الحاسوب وغرف المصادر في المؤسسات التعليمية بأجهزة الواقع المعزز مثل (جهاز الرأس الإلكتروني).
- 5- توفير شبكة انترنت كافية لتشغيل تكنولوجيا الواقع المعزز في المؤسسات التعليمية.

## المقترحات:

من خلال البحث الحالي وفي ضوء ما أشارت إليه النتائج ظهرت بعض الموضوعات التي يمكن أن تكون دراسات مستقبلية ومنها:

- استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لتدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير المستقبلي الذي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تدريس التاريخ في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لتدريس التاريخ في تنمية الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج تدريبي قائم على توظيف تطبيقات تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم شعبة التاريخ.
- برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ باستخدام تطبيقات الواقع المعزز لتنمية الثقافة التاريخية ومتطلبات العصر الرقمي.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أبوييه، محمد. (2016). كل ما تود أن تعرفه عن الواقع الافتراضي والواقع المعزز، مقالة منشورة بـ AITNEWS البوابة العربية للأخبار التقنية، متاح على الرابط التالي:  
<https://aitnews.com/2016/02/06/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B2%D8%B2-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7/>
- أحمد، والى عبد الرحمن. (2006). أثر استخدام مدخل التراث في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى الطالب المعلم للدراسات الاجتماعية بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 7(6).
- أمل، نصر الدين سليمان. (2017، يوليو، 12-13). دمج تكنولوجيا الواقع المعزز في سياق الكتاب المدرسي وأثره في الدافع المعرفي والاتجاه نحوه، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني (التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل). جامعة عين شمس، مج3، 860-918.
- بكر، نوفل محمد، وسيعفان، محمد قاسم. (2011). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. (ط1). دار المسيرة.
- تغريد، عبد الله عمران. (2001). نحو آفاق جديدة للتدريس- نهايات قرن- وإرهاصات قرن جديد، (ط1)، دار القاهرة للكتاب.
- جمعة، رضا هندي. (2012). فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الحملة الفرنسية على مصر في ضوء الاكتشافات الحديثة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية - جامعة بنها، 23(90)، 172-199.
- الجمل، علي أحمد. (2005). فعالية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية المدرسية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 5(3)، 125-162.
- حسن، هاني محمد. (2007). تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- حسن، هيثم عاطف. (2018). تكنولوجيا العالم الافتراضي والواقع المعزز في التعليم. (ط1). دار المركز الأكاديمي العربي، القاهرة.

- سامية، المحمدي فايد، وأسماء، طه عبد الوهاب. (2016). استخدام التعليم المخلط في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية، 3(14)، 87-138.
- سليمان، يحيى عطية. (1984). استخدام أسلوب العمل الكشفي في دراسة التاريخ بالتعليم الأساسي وأثره في إكساب بعض مهارات البحث التاريخي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- سهيلا، كمال سلامة. (2018). فاعلية برنامج يوظف تقنية الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات تركيب الروبوت الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
- شيرين، صالح أبو عرابي. (2014). أثر استخدام نموذج ايزنكرافت الاستقصائي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة اليرموك.
- شيرين، كامل موسى. (2008). برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وميولهم نحو المادة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- صفاء، محمد علي. (2004). أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية القيم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- الطيب، مروان حسني. (2020). فعالية برنامج قائم على تطبيقات الواقع المعزز في تنمية مهارات إدارة المعرفة والتفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة المنصورة .
- عبد الحافظ، سعيد الشحات سعيد. (2020). توظيف تطبيقات الواقع المعزز في تنمية المواطنة الرقمية وتحصيل التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا.
- عبد الراضي، علاء الدين أحمد. (2018). فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، 34(6)، 518-557.
- عبد العليم، تامر محمد. (2008). تقويم منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير القومية والعالمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الله، عاطف محمد سعيد. (2004). أثر استخدام نموذج مقترح لتدريس التاريخ وفقاً للنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (1)، 14-57.

عبد الوهاب، علي جودة، وبدوي، عاطف محمد. (2000). فعالية وحدة مقترحة عن القلاع والحصون التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (64)، 98-118.

علام، عمرو جلال الدين أحمد، وأبو الخير، أحمد محمد مصطفى. (2020). أثر التفاعل بين نمط التعلم (تشاركي/تنافسي) والواقع المعزز (صورة/باركود) بالكتاب المدرسي في تحسين نواتج تعلم مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، (39)، 2-81.

غادة، عبد السلام محمد. (2007). *أثر تدريس وحدة في تاريخ مصر القديم في ضوء معايير الجودة الشاملة على تنمية مهارات البحث التاريخي والميول التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة دمنهور.

غصون، حسين عليان. (2017). *مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ببرامج تقنية الواقع المعزز وتطبيقاتها في تعليم مادتهم وتعلمها*، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 10 (18)، 541-571.

مشتى، رامي رياض. (2015). *فاعلية توظيف تقنية الحقيقة المدمجة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي*. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية غزة. متاح على الرابط التالي:

<https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18441>

المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا التعليم، (2015). *تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني*. في الفترة من 5-7 أكتوبر، الشارقة.

المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني، (2016). *التعلم الإبداعي في العصر الرقمي*. الفترة من 12-14 أبريل، القاهرة.

المؤتمر العلمي السنوي لكلية الدراسات العليا، (2017). *التربية وبيئات التعلم التفاعلية تحديات الواقع ورؤى المستقبل*. الفترة من 12-13 يوليو، القاهرة.

مها، عبد المنعم الحسيني. (2014). *أثر استخدام تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality) في وحدة من مقرر الحاسب الآلي في تحصيل واتجاه طالبات المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى بالسعودية.

نجوى، بدر خضر. (2011). *أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة دراسة تجريبية على أطفال الروضة*. *مجلة دمشق*، 27 (2)، 481-520.

ندى، هاشم عبد الله. (2014). *فاعلية برنامج Risk في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية*، *مجلة كلية التربية - جامعة واسط*، 1 (17)، 341-399.

نورهان، محمود محمد. (2019). أثر نوع التعليق المصاحب (نصي/ صوتي) للمشاهد الافتراضية ثلاثية الأبعاد في بيئة تعلم قائمة على الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات معالجة المعلومات والتفكير التاريخي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

نيفين، السيد محمد. (2011). تطبيق الواقع الموسع في حقل التعليم، تم استرجاعها بتاريخ 2019/2/16 م متاح على الرابط التالي:

[https://www.bu.edu.eg/portal/uploads/discussed\\_thesis/11253478/11253478\\_A.pdf](https://www.bu.edu.eg/portal/uploads/discussed_thesis/11253478/11253478_A.pdf)

هيئات، صلاح إبراهيم. (2007). أثر استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 8(2)، 61-79.

وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية. (2009). الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، رئاسة مجلس الوزراء.

ولاء، صلاح حسن. (2006). فاعلية طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات - جامعة عين شمس.

#### Translated Arabic references:

Abu Beh, M. (2016). All you would like to know about VR and augmented reality, *an article published by AltNews, the Arab Technical News Portal*, is available at:

<https://aitnews.com/2016/02/06/%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%a7%d9%82%d8%b9%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%81%d8%aa%d8%b1%d8%a7%d8%b6%d9%8a%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%a7%d9%82%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b9%d8%b2%d8%b2-%d8%a8%d9%8a%d9%86-%d8%a7/>

Ahmed, W. A. (2006). The use of the Heritage Portal has affected the development of some of the historical thinking skills of the teaching student for social studies at the Faculty of Education. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 7.



- 
- Amal, N. S. (2017, July 12-13). *Integrating augmented reality technology in the context of the textbook and its impact on cognitive motivation and direction*, research presented to the Fourth International and Second Scientific Conference (qualitative education: Present and future vision challenges). Ain Shams University, Maj3, 860-918.
- Bakr, N, M, & Siafan, M, Q.(2011). *Incorporate thinking skills into your classroom content*. (P.1). Dar Al-Massira.
- Taghreed, A, O. (2001). *Toward new horizons for teaching – the end of a century – and the thundering of a new century*, (I.1), Cairo Book House.
- Juma'a, R, H. (2012). The effectiveness of a proposed strategy to teach the French campaign on Egypt considering recent discoveries on developing the historical thinking skills of the students of the preparatory stage. *Faculty of Education, University of Benha*, 23,90, 172-199
- Al-Jamal, A, A. (2005). Effectiveness of teaching history using a cross-teaching strategy and concept maps in developing the skills of understanding historical texts in secondary grade 2 students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 5 (3), 125-162.
- Hassan, H, M. (2007). Develop high-school histories in light of the strategies beyond knowledge to develop historical understanding and thinking skills. Unpublished Ph.D., Faculty of Education, University of Alexandria.
- Hassan, H, A. (2018). *Virtual world technology and augmented reality in education*. (P.1). House of the Arab Academic Center, Cairo.
- Samia, M, F, & Asma, T, A. (2016). Using Blended Education in the Teaching of History for the Development of some Historical Research Skills and Motivation to Complete the Prep Stage Pupils, *Journal of the Faculty of Education, University of Monofiya*, 3,14 and 87-138.

- Sulaiman, Y, A. (1984). *Use the Scout approach to studying history with basic education and its effect on earning some historical research skills*. Unpublished Masters, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Suheila, K, S. (2018). *The effectiveness of a program that employs augmented reality technology in developing some of the skills of electronic robot installation in the technology curriculum of Gaza's 10th grade students*. Published Master's Message, Faculty of Education, Islamic University of Gaza.
- Shirin, S, A. (2014). *The impact of the use of the Eisengraft inquiry model on the achievement and development of historical thinking skills of the core tenth grade students in the subject of history*. Unpublished Ph.D., Faculty of Education, Yarmouk University.
- Shirin, K, M. (2008). *Proposed program for developing the historical thinking skills of second-grade preparatory students and their material preferences*. Unpublished Ph.D., Faculty of Education, Ain Shams University.
- Safa, M, A. (2004). *The use of cooperative learning in teaching social studies has affected the achievement and development of values for fourth-grade students*. Unpublished Masters, Faculty of Education, Assiut University.
- El-Tayeb, M, H. (2020). *Effectiveness of a augmented reality application-based program in developing the skills of knowledge management and visual thinking of high school students in geography*. Unpublished Ph.D., Faculty of Education, Mansoura University.
- Abdel-Hafez, S, A. (2020). *Application of augmented reality in the development of digital citizenship and the achievement of history for students at the preparatory level*, unpublished Masters, Faculty of Education, Tanta University.





- Abd al-Radi, A, A. (2018). The effectiveness of the use of the inverted classroom in social studies to develop historical thinking skills of students at the preparatory level, *Faculty of Education, Assiut University*, 34,6, 518-557.
- Abdul Alim, T, M. (2008). *Evaluate the secondary-level approach to history in the light of national and global standards*. Unpublished Masters, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Abdullah, A, M. (2004). The use of a proposed model to teach history based on constructivist theory affected the achievement and development of historical thinking skills in high-grade students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, (1), 14-57
- Abdul Wahab, A & Badawi, A, M. (2000). The effectiveness of a proposed unit on castles and historical fortifications in developing the historical thinking skills of third-grade preparatory students, *Journal of Studies in Curriculum and Teaching methods*, (64), 98-118.
- Alam, A, A & Abu al-Khair, A, M. (2020). The interaction between the learning style (collaborative/competitive) and the augmented reality (picture/bar code) of the textbook has improved computer material outcomes for lower-level students. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, (39), 2-81.
- Ghada, A, M. (2007). *Teaching a unit in Egypt's ancient history in the light of the overall quality standards has influenced the development of historical research skills and historical trends in high school students*. Unpublished Master's Message, Faculty of Education, University of Damanhur.
- Ghosoun, H, A. (2017). The level of awareness among teachers of social studies in Saudi Arabia of augmented reality technology programs and their applications in the education

---

and learning of their subjects, *Journal of Scientific Research in Education*, 10 (18), 541-571.

Mushotahy, R, R. (2015). The effectiveness of employing built-in truth technology in developing higher-order thinking and science-oriented skills in the core ninth grade students. Published M.S.A., Faculty of Education, Islamic University of Gaza. Available at:

<https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18441>

First International Conference on Education Technology. (2015). Technology and techniques for teaching and e-learning. From 5-7 October, Sharjah.

Third International Conference on Electronic Learning. (2016). Creative learning in the digital age. The period from April 12-14, Cairo.

Annual Scientific Conference of the College of Graduate Studies. (2017). Rearing and interactive learning environments are the challenges of reality and vision for the future. The period from July 12 to 13, Cairo.

Maha, A, H. (2014). *The use of augmented reality (augmented reality) in a unit of a computer course has affected the collection and direction of secondary students*. Unpublished Masters, Faculty of Education, Um Al Qura University, Saudi Arabia.

Najwa, B, K. (2011). A program based on some scientific activities has influenced the development of a kindergarten child's higher order thinking skills, a pilot study of kindergarten children. *Damascus magazine*, 27(2), 481-520.

Nada, H, A. (2014). The effectiveness of the RISK program in developing the historical thinking skills of fourth-grade students in the history of Islamic Arab civilization, *the Faculty of Education, Wassit University*, 1(17), 341-399.



- Norhan, M, M. (2019). *The accompanying type of commentary (script/audio) for virtual 3D scenes in a augmented reality learning environment has influenced the development of some information processing and historical thinking skills.* Unpublished Masters, girls School of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University.
- Nivine, A. M. (2011). The extended reality application in the field of education, retrieved on 16/2/2019M is available at the following link:  
[https://www.bu.edu.eg/portal/uploads/discussed\\_thesis/11253478/11253478\\_a.pdf](https://www.bu.edu.eg/portal/uploads/discussed_thesis/11253478/11253478_a.pdf)
- Helat, S, I. (2007). The impact of the above-knowledge teaching strategy on the achievement of the ninth-grade students in the history research. *Journal of Educational and psychological Sciences*, 8(2), 61-79
- Standard level document for the content of the article on Social Studies and National Education. (2009). The National Authority for Quality Education guarantee, Prime Minister.
- Walaa, S, H. (2006). The effectiveness of the inquiry method in developing some historical thinking skills and moving toward the subject of history in high school students. Unpublished Masters, girls' College, Ain Shams University.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bacca, J., Baldiris.s., fabregat.r., graf.s.& kinshuk (2014): Augmented reality trends in Education: A systematic Review of Research and Applications, *Educational technology & society*, 17 (4).
- Larsen, Y., Bogner, F., Buchholz, H., Brosda, C. (2011). Evaluation of a Portable and Interactive Augmented Reality Learning System by Teachers and Students, open classroom conference augmented reality in education, Ellinogermaniki Agoge, Athens, Greece, 41-50.

- 
- Marsan, N (2005). Historical thinking skills of pre-service teachers in secondary school social studies methods course. ph. D, Dissertation university of Iowa.
- Stern, Sheldon (2002): Thinking Historically: The Jon Kandy library American Project for High School Students.
- Swan, K, Locasico, D (2008). Evaluating Alignment of technology and primary source use within a history classroom. Journal of contemporary Issues in Technology and Teacher Education, V, 38, N.1, pp. 1- 3.
- Trombino,D. (2010). The experiences of secondary social studies teachers with historical thinking skills, A Doctor of philosophy of Education Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Old Dominion University.